التواصل

صفحة إلكترونية أسبوعية صادرة عن إدارة الاتصال والملحقيات

moebahrain

13 يوليو 2025

خطة تشغيلية متكاملة لتعزيز الإرشاد الأكاديمي والمهني في المدارس الثانوية

الأستاذة أمينة الجابري

الأستاذة شيخة الضاري

ابتهال المتغوي

عملت وحدات الإرشاد والتوجيه في المناطق التعليمية الأربع خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ على تمكين الطلبة من اتخاذ قرارات أكاديمية ومهنية مستنيرة تتوافق مع ميولهم وقدراتهم، وذلك وفق خطة تشغيلية متكاملة تستند على محاور عمل مختلفة. وشهد العام الدراسي المنصرم تنفيذ عدد من الفعاليات الإرشادية والتوعوية بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي، إلى جانب مؤسسات المجتمع المحلي، بهدف دعم طلبة المرحلة الثانوية في بناء تصور واضح لمساراتهم التعليمية، ودعمهم في اتخاذ قرارات مستقبلية مستنيرة تتوافق مع ميولهم وقدراتهم. وتنوعت هذه الفعاليات بين معارض جامعية، وورش تعريفية، وبرامج إرشادية، استهدفت الطلبة لتزويدهم بالمعلومات حول التخصصات الأكاديمية، ومتطلبات القبول، والفرص المهنية، وكذلك المرشدين لتحديث معارفهم وتعزيز جودة خدماتهم. وبينت الأستاذة شيخة مبارك الضاري رئيس مجموعة الإرشاد والتوجيه والتدريب الميداني بالمنطقة الرابعة، منسق قطاع التعليم للإرشاد والتوجيه، أن من أبرز هذه الفعاليات التي تم تنظيمها خلال العام الدراسي معرض «يوم المهن»، وفعالية «مايكرو شباب» بتنظيم جامعة البحرين، ومعرض الجامعات الذي نظمه نادي الخريجين، والمعرض الدولي للدراسات الأكاديمية بالتعاون مع جمعية البحرين للمهندسين، بالإضافة إلى الأيام التعريفية المفتوحة التي نظمتها بوليتكنك البحرين، وبرنامج الزيارات الطلابية بالتعاون مع كليةالبحرين الطبية (RCSI) ضمن فعالية «Future Nurse» .

واستمرت أنشطة برنامج «آفاق» التوعوي على مدار العام، واختتمت الفعاليات بمعرض «بوابة المستقبل» والملتقى الأول للإرشاد الأكاديمي والتوجيه المهني، الذي نُفذ بالتعاون مع صندوق العمل «تمكين»، للتعريف بمنصة «مهارات البحرين» وآلية استخدامها في دعم الطلبة وتيسير الوصول إلى مصادر الإرشاد الحديثة. وفي السياق ذاته، أفادت الأستاذة أمينة علي الجابري اختصاصي تربوي أول، منسق برامج الإرشاد والتوجيه بالمنطقة التعليمية الثانية، بأن قطاع التعليم يحرص ضمن خططه السنوية على تطوير منظومة الإرشاد والتوجيه بما يدعم الطلبة في تحديد مساراتهم المستقبلية وفق ميولهم وقدراتهم، ويُسهم في تلبية احتياجات المجتمع من خلال إعداد خريجين مؤهلين. وبيّنت أن الإرشاد الأكاديمي والتوجيه المهني عمليتان متكاملتان تهدفان إلى تمكين الطلبة من فهم ذواتهم وتوجيه قدراتهم بشكل سليم، من خلال مجموعة من البرامج الأساسية تشمل برامج ما قبل الالتحاق الموجهة لطلبة المرحلة الإعدادية، وبرامج الاستقبال والتهيئة لطلبة المرحلة الثانوية، وبرامج ما قبل التخرج التي تهيّئ الطلبة لاختيار مسارهم المهني أو الجامعي، إلى جانب برامج تنمية القدرات الهادفة إلى تعزيز المشاركة في الفعاليات المدرسية والمجتمعية، وبرامج دعم فئات الطلبة التي تساعدهم على التقدم الأكاديمي والتطور الشخصي. وأشارت إلى أن تنفيذ هذه البرامج يتم من خلال آليات عملية تشمل اللقاءات الإرشادية الفردية والجماعية، المحاضرات وورش العمل، الزيارات الميدانية، وتفعيل الحصص الإرشادية، بالإضافة إلى الإرشاد الرقمي، وتوفير مصادر متخصصة في ركن الإرشاد والتوجيه، والتنسيق مع الجماعات المهنية ومجالس المدرسة وأولياء الأمور، وذلك في إطار رؤية تكاملية تعزز من جودة الإرشاد وتخدم مصلحة الطلبة. وأوضحت إلى أن تنفيذ البرامج الإرشادية يتم ضمن خطط المدرسة الاستراتيجية، عبر أدوات متنوعة تشمل الأنشطة، اللقاءات، والتواصل الرقمي، مؤكدة على دور مكاتب الإرشاد في إعداد الطلبة لمستقبلهم الأكاديمي والمهني، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الإرشاد. أما على مستوى المتابعة، فأوضحت الأستاذة شيخة أنه تم اعتماد استمارة مؤشرات وإحصائيات مكاتب الإرشاد والتوجيه في المدارس كأداة ميدانية لرصد الأداء، تم تطويرها وتطبيقها مع بداية الفصل الدراسي الأول. وأكدت أن الاستمارة تُعد أداة داعمة لتحسين جودة العمل، وتُسهم في اتخاذ قرارات تطويرية مبنية على بيانات دقيقة، حيث تم رصد المؤشرات لكل مدرسة وفق هذه المحاور. في إطار التوجهات الوطنية لتطوير جودة التعليم وتعزيز الخدمات التربوية، وانسجامًا مع الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم التي تؤكد على أهمية الارتقاء بأداء المؤسسات التعليمية وتنمية الكفاءات التربوية.

لجين ميرزا تحقّق المركز الثالث في تحدي القراءة لفئة أصحاب الهمم

أشرف العصار

بكلمات محفزة من معلمتها مريم الجبل، التي كانت دائماً تردد «تستطيعين فعل المستحيل»، انطلقت الطالبة لجين ميرزا عبد الرحيم ثامر من الصف الأول الثانوي بمدرسة العهد الزاهر الثانوية للبنات، لتحقق المركز الثالث ضمن فئة أصحاب الهمم في تصفيات تحدي القراءة العربي على مستوى مملكة البحرين. هذا الإنجاز النوعي يأتي ليُبرز الدور المحوري للدعم التعليمي والشخصي، مؤكداً أن توجيهات معلمة مصادر التعلم «مريم الجبل» كان لها «دور كبيرفي تحفيزي» وصقل مهاراتي، حيث تعلمت منها أهمية التحليل العميق للنصوص. لجين، أعربت عن امتنانها لمدرستها على تخصيص جزء من حصص اللغة العربية للقراءة الحرة ومناقشة الكتب، ترى أن هذه الحصص عززت فهمها للمفردات والنحو والبلاغة، مما ساعدها في التلخيص والفهم السريع للكتب. حيث بدأت رحلتها في التحدي بحماسة، ورغم صعوبات البداية في اختيار الكتب المناسبة وتنظيم الوقت، إلا أنها تعودت تدريجياً على نمط يومي للقراءة والتلخيص، واضعة أهدافاً أسبوعية لإنجاز الكتب دون ضغط. وتُعبر لجين عن فخرها الكبير بهذا الإنجاز، مُعتبرةً إياه ثمرة جهد طويل وشغف حقيقي بالقراءة، وتُثمن الجهود العظيمة لوزارة التربية والتعليم التي وفرت بيئة مشجعة ومبادرات رائعة تغرس حب القراءة في نفوس الطلبة، مؤكدة أن «تحدي القراءة يعزز الانتماء الوطني لأنه يربطنا بلغتنا وثقافتنا ويزرع فينا حب الوطن من خلال فهم أعمق لتاريخنا وهويتنا». كما كان لمدرستها دور كبير في دعمها من خلال المتابعة المستمرة، وتنظيم الفعاليات والمسابقات الداخلية، والتشجيع الدائم من قبل المعلمين والإدارة، وخاصة مديرة المدرسة، الأستاذة نور منير الغنام السبيعي، التي كان لكلماتها أثر كبير في تحفيزها. وحرصت لجين على تنوع مصادرها، فاختارت كتبها من المكتبات المدرسية والعامة، ووازنت بين الأدب والتاريخ والعلوم. وقد وجدت المتعة الأكبر في القصص الأدبية التي كانت تنقلها إلى «عوالم مختلفة وتمنحني دروساً في الحياة». وتُشير إلى أن التحدي طوّر لديها مهارات التفكير النقدي والتلخيص، وجعلها أكثر قدرة على تحليل المعلومات واستيعابها بسرعة، مما انعكس إيجابياً على تحصيلها الدراسي. بعد هذا الإنجاز، تطمح لجين للاستمرار في القراءة حتى بعد التحدي، وتفكر في بدء نادٍ للقراءة في المدرسة أو عبر الإنترنت لمشاركة ما تقرأه مع الآخرين، وهدفها هو «غرس حب الكتاب في من حولي». وتوجه نصيحة لزملائها بالبدء مبكراً في التحدي، وأن يقرؤوا بشغف لا بدافع الفوز فقط، فالقراءة «رحلة ممتعة ومن يلتزم بها بصدق سيصل إلى نتائج رائعة».

«طالبات العُلا» مبادرة تربوية لتعزيز السلوك الإيجابي بمدرسة بوري الابتدائية للبنات

عائشة النعيمي

أسهمت المبادرات التربوية التي طبقتها المدارس الحكومية خلال العام الدراسي المنتهي إلى تحقيق إنجازات، والمساهمة في بناء بيئة تعليمية إيجابية، ومن بين هذه المبادرات المتميزة، برز مشروع «طالبات العُلا»، الذي أطلقته الأستاذة رويده راشد خليل، معلمة التصميم والتقانة بمدرسة بوري الابتدائية للبنات. هدف المشروع إلى تعزيز الدعم الوجداني، وتنمية الانضباط السلوكي لدى طالبات في المدرسة، وبلغت نسبة المشاركة فيه ١٠٠٪، حيث لقي تفاعلاً واسعًا من الطالبات والمعلمات وأولياء الأمور، وتم اعتماده كنموذج يحتذى به في دعم الصحة النفسية والسلوك الإيجابي داخل المدارس، لما اشتمل عليه من أنشطة متعددة مثل الجلسات الحوارية، وركن الدعم العاطفي، وبرامج التحفيز، ولوحات التقدير، إضافة إلى تفعيل الزوايا الإرشادية والمساحات الهادئة للبوح والتعبير، كما تم إشراك الطالبات في صياغة قواعد سلوكية مشتركة تخلق بيئة مدرسية قائمة على التعاون والانضباط الذاتي. وركز المشروع على تقديم أنشطة تفاعلية وتربوية تهدف إلى تقوية الروابط الإنسانية بين الطالبات والمعلمات، وتعزيز الشعور بالانتماء والثقة بالنفس، إلى جانب غرس قيم الاحترام، وتحمل المسؤولية، والالتزام داخل الصفوف الدراسية وخارجها. وأشارت الأستاذة رويده إلى أن «طالبات العُلا» لا يسعى فقط إلى تعديل السلوك، بل إلى دعم الطالبات نفسيًا وعاطفيًا، وتمكينهن من التعامل مع التحديات اليومية بثقة ومرونة، معربةً عن شكرها لمديرة المدرسة الأستاذة رباب الموسوي على دعمها المتواصل، وإتاحة المجال لتنفيذ هذا المشروع التربوي، وحرصها على تشجيع المبادرات التي تُثري البيئة المدرسية وتدعم التكامل بين الأسرة والمدرسة.

أول التواصل

فضاء المعرفة والاكتشاف

معصومة يوسف أحمد

اختصاصية مصادر التعلم

مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنات

تُشكل مراكز مصادر التعلم في المدارس اليوم، بوابات حيوية للمعرفة والاكتشاف، فهي ليست مجرد أماكن لتخزين الكتب، بل فضاءات تفاعلية تُثري العملية التعليمية. بما تقدمه هذه المراكز من مصادر متنوعة، سواء ورقية أو رقمية، فإنها تُسهم بفعالية في دعم المنظومة التعليمية، وتُعزز مهارات البحث والاطلاع، وتُنمي شغف التعلم المستمر لدى الطلبة والمعلمين على حد سواء. وفي هذا السياق، يبرز «برنامج نبع» كمبادرة نوعية أطلقتها وزارة التربية والتعليم، ليُشكل أداة محورية في دعم مراكز مصادر التعلم، تُوفر هذه المنصة بيئة رقمية سهلة الاستخدام تُمكّن الطلبة والمعلمين من تصفح الكتب وإجراء عمليات البحث بفاعلية. لقد كانت مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنات من المدارس السبّاقة في تفعيل هذا البرنامج الرائد، حيث أولت إدارة المدرسة اهتماماً استثنائياً بتعزيز مصادر المعرفة، وحرصت على توفير أحدث المواد المطبوعة والرقمية التي تُلبي احتياجات الطالبات في مختلف المراحل الدراسية. ومن أبرز المبادرات التي تبنتها المدرسة في هذا المجال، تنظيم ورشة تدريبية متخصصة من قبل فريق «صديقات المكتبة»، بهدف نقل تجربتهن المتميزة في استخدام برنامج «نبع» إلى مدارس أخرى، بالإضافة إلى تقديم شرح تفصيلي لطرق التصنيف والفهرسة. تجدر الإشارة إلى أن فريق «صديقات المكتبة» بمدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنات يضم طالبات كنّ من أوائل من شاركن بفعالية في عمليات تصنيف الكتب، وذلك بعد تلقيهن تدريبات مكثفة أهّلتهن لهذه المهمة. وفي خطوة إنسانية، بادر مركز مصادر التعلم بالمدرسة بدمج طالبات من صف «إشراقة أمل» (صعوبات التعلم) ضمن فريق صديقات المكتبة، بالتعاون الوثيق مع معلمة الصعوبات الأستاذة رانيا طلعت محمد. هذه المبادرة تركت أثراً إيجابياً ملموساً على مستوى الطالبات الدراسي وتطورهن الشخصي والاجتماعي. وقد انعكست جهود المركز بشكل ملموس على تعزيز حب القراءة في نفوس الطالبات، حيث يُنظم المركز تكريماً شهرياً لـ«ملكات القراءة» وتُعلق أسماؤهن في لوحة شرف خاصة، مما يخلق بيئة تنافسية إيجابية. كما تلعب المكتبة المتنقلة دوراً حيوياً في نشر ثقافة القراءة خارج جدران المركز، وصولاً إلى فئات أوسع من الطالبات. ومن المبادرات التي تستحق الإشادة أيضاً، تفعيل «مسرح الدمى» تحت عنوان «حكايات جدتي غنيمة»، يُقدم هذا المسرح القصص بأسلوب جذاب ومشوق، مستخدماً الدمى لترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية وغرس حب المطالعة لدى الطالبات منذ الصغر، بطريقة مبتكرة وممتعة. وفي إطار تشجيع الكتابة الإبداعية واكتشاف المواهب الأدبية، نظم مركز مصادر التعلم مسابقة القصة القصيرة: «آفاق التحدي ٥» بالتعاون مع فريق تحدي القراءة العربي بالمدرسة. هذه المسابقة أتاحت للطلبة الموهوبين فرصة ثمينة للتعبير عن أفكارهن وتنمية قدراتهن في التأليف الأدبي. إضافة إلى ذلك، تم تنظيم ورش عمل متخصصة لتعزيز القراءة، شملت أنشطة تفاعلية وجلسات قرائية تهدف إلى ترسيخ حب المطالعة وتحفيز الطالبات على استكشاف الكتب بمختلف أنواعها. كما تم تنظيم زيارات ميدانية إلى مكتبات ومعارض كتب، مما أتاح للطالبات التعرف على مصادر جديدة والتفاعل المباشر مع بيئة القراءة المحفزة.

نرحب باستلام مشاركات المدارس عبر واتساب رقم:17875120